الثورة
www.althawranews.net
الأثنين 20 رجب 1435هـ 19 مايو 2014م العدد 18078
Monday : 20 Rajab 1435 - 19 May 2014 - Issue No. 18078

مفاهيم سياسـية

الرجعية:
مصطلح سياسي اجتماعي يدل على التيارات المعارضة للمفاهيم التقدمية الحديثة وذلك عن طريق التمسك بالتقاليد الموروثة، ويرتبط هذا المفهوم بالاتجاه اليميني المتعصب المعارض للتطورات الاجتماعية السياسية والاقتصادية، إما من مواقع طبقية أو لتمسك موهوم بالتقاليد، وهي حركة تسعى إلى التشبث بالماضي؛ لأنه يمثل مصالح قطاعات خاصة من الشعب على حساب الصالح العام. (وقد استورد المنافقون هذا المصطلح من الغرب وحاولوا إلصاقه بأهل الإسلام! الداعين إلى تحكيم الكتاب والسنة).

ديماغوجية :
كلمة يونانية مشتقة من كلمة (ديموس)، وتعني الشعب، و(غوجية) وتعني العمل، أما معناها السياسي فيعني مجموعة الأساليب التي يتبعها السياسيون لخداع الشعب وإغرائه ظاهرياً للوصول للسلطة وخدمة مصالحهم.

طاهر: لابد من صياغة سلطة جديدة مغايرة لمفاهيم الأحزاب

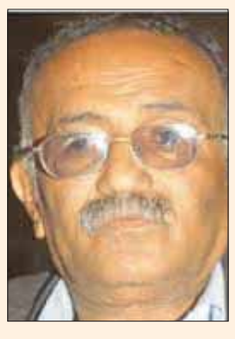

قال الكاتب السياسي الأستاذ عبد الباري طاهر :إن الوطن بحاجة إلى حكومة وطنية من كفاءات مستقلة نزيهة تعبر عن إرادة شعبية عامة .. وأكد على ضرورة ان تكون هناك صياغة سلطة جديدة مغايرة لمفاهيم أحزابنا التي حكمت وشاركت في المأساة القائمة الآن.. وقال: هذا هو الوضع القائم، البلد بحاجة إلى تغيير شامل من أسفل إلى أعلى ومن أعلى إلى أسفل، الذي حصل في البلد تقاسم أحزاب للسلطة كلها اشتركت في الماضي وكلها كانت جزءاً من الكارثة والمشكلة القائمة اليوم، البلد بحاجة إلى تغيير حقيقي، سلطة ما يزال ينخرها الفساد والاستبداد، لم يهيكل جيشها ولم يصغ أمنها، ولا تزال في وضعها القديم بصورة أبشع.. وأضاف: هذه هي القصة الحقيقية، الناس يريدون الآن مواجهة، وأنت في نظام قديم أعيد إنتاجه بتوافق إقليمي وبمبادرة التعاون الخليجي، ولكن لم تؤد إلى خلق الوضع الذي يطمح إليه الناس.

السياسي والصحفي ..لا وقت للصداقة

استطلاع : صـــقر الصنيدي

عندما يحط يده برفق على كتفك وقبل أن تلتفت لتعرف من صاحب اليد تسمع كلمات صديق ترافقها ابتسامة عريضة وأسئلة جميعها تعاتب غيابك غير المبرر " المهم متى نراك" ؟
يعرف الصحفي في حال كهذا أن دوره قد حان وأن طبطبة السياسي ما هي إلا مؤشر على مهمة قادمة عليه أن يتولاها قبل أن يلتقطها سواه .
ذات اليد التي وضعت برفق تهجم بشراسة في أحيان كثيرة وتصبح قاسية عندما يكون صاحبها السياسي غير محتاج للصحفي والذي قد يتجنبه إلى أبعد الحدود ولا يريد أن يراه وإن حدثت الرؤية فالحديث يكون عبارة عن تأنيب ولؤم وانتقاد على آراء قديمة أو حديثة، المهم أن يفهم الصحفي من خلالها أنه غير مرحب به في هذه الفترة .
أمور كثيرة جعلت علاقة السياسي بالصحفي خاضعة لإرادة الأول من أهمها عدم استقلالية وكفاءة وسائل الإعلام .. كما أحب أن يقول أحمد الزرقة الذي وقع منذ أسابيع في امتحان عسير مع سياسيين كانوا يديرون القناة التلفزيونية التي عمل بها منذ كانت كاميرا وميج وفجأة أرادوا أن يظلم المهنة لصالح صراع السياسة ويحكم على ما تعلمه في الإعلام بالسجن .
يعرف أحمد الزرقة العلاقة بين الصحفي والسياسي بأنها علاقة شائكة ومشوهة بسبب عدم التكافؤ وقيامها على التبعية المفرطة من الصحفي للسياسي لأسباب تتعلق غالبا بالسلطة السياسية وامتلاك السياسيين نوع من سطوة السلطة والمال وبسبب ملكية الساسة لوسائل الإعلام والصحافة وتورط السياسين في قضايا الفساد بكافة أنواعه وغياب المؤسسات الإعلامية والصحافية المستقلة عن قبضة الساسة وتبعية الصحافي ماديا وسياسيا للسياسيين مرتبط بعدم وجود استقرار مادي وأجور مناسبة للعاملين في الصحافة، وهو ما يجعل الصحفي أسيرا لميول السياسي ويحوله من مراقب وناقد للظواهر السياسية الشاذة والأداء المنحرف والفاسد للنخب السياسية الى مجرد بوق وأداة يستخدمها

الزرقة : السياسيون يريدونه بوقا يشتم خصومهم

الساسة للدفاع عن مصالحهم ومهاجمة خصومهم والانحراف بمهنة الصحافة عن دورها .
ويستمر الزرقة في تعداد الأسباب التي منها ضعف وغياب المؤسسات المهنية والنقابية وعدم وجود مواثيق شرف للعمل الإعلامي يجعل من الصحافة مهنة مفتوحة على كل التشوهات .

أما الصورة التي يجب أن تكون حاضرة فهي حسب أحمد الزرقة يفترض أنها قائمة على الندية وقيام الصحافه بتعرية الفساد السياسي بكافة إشكاله لكن هذا يتطلب أولا تحرير الصحفي من تبعيته للسياسي ووجود مؤسسات إعلامية استثمارية كبرى وتجريم

مصطفى الجبزي : لا يستغني السياسي عن الصحفي

الرشاوى السياسية التي يقوم بها السياسيون للصحافيون ووجود رقابة مجتمعية ونقابية على أداء الإعلاميين والصحافيين.
أي أن هذه العلاقة غير شرعية ومحرمة وكل ما ينجم عنها باطل .
أصداء .
يمكن لهذه العلاقة أن تكون أصداء بين الطرفين السياسي والصحفي وفقا للكاتب مصطفى الجبزي الذي يؤكد انه يمكن لها أيضا أن تنتظم باعتبارها سلطات ولذا ينبغي الفصل في السلطات في حالة ديمقراطية متعافية.
ويضيف الجبزي انه لا يستغني السياسي عن الصحفي وقد تزداد

طربوش : لايقدم نفسه كمادة تجارية

الحاجة اليه اكثر كلما كان للصحفي حضور شعبي أوفر .

لكن هذا قد لا يبدو ملائما في واقعنا حيث يعامل السياسيون رجال الصحافة بأنهم أقل ندية فعندما تحدث أحد أمناء الأحزاب مع عدد من الصحفيين في البرلمان وتعرض لانتقادات نتيجة ما قاله عاد في اليوم التالي للبحث عمَّن كتب ما قاله طالبا منه أن ينفي ما كتب ويعتذر مالم فإنه سيتحمل النتائج – كان يمكن للامين أن يسوي حساباته مع خصومة السياسيين وليس مع الصحفي .
في الولايات المتحدة الأمريكية يضطر الرئيس الأمريكي الى إضحاك صحفيي البيت الأبيض على الأقل مرة في العام ويقام لذلك عشاء سنوي خاص بجمعية مراسلي البيت الأبيض وفي آخر عشاء اضطر باراك اوباما الى السخرية من نفسه ومن سياسيين آخرين وانتزع ضحكات المراسلين الصحفيين وقال لهم ليلة الثالث من الشهر الجاري أن فلاديمير بوتين يتجه للفوز بجائزة نوبل للسلام وضاحكا استمر بالقول لنكن منصفين تمنح الجائزة لأي شخص هذه الأيام، مشيرا إلى حصوله عليها فور الانتخابات التي كسبها عام 2009 .
ثم تهكم اوباما بحضور 2000 من الصحفيين والسياسيين على أداء القنوات التلفزيونية خاصة فوكس نيوز التي خاطبها " يا شبكة فوكس ستفتقدينني عندما ارحل وسيصعب عليك إقناع الشعب الأمريكي ان هيلاري كلينتون ولدت في كينيا " .
وعلق على الـ سي إن إن " عدت للتو من ماليزيا وتعرفون كم على الشخص ان يقطع مسافة ليحظى بتغطية سي ان ان " – كل هذه الاجتهادات يبذلها سياسي من طراز نادر ليظفر بعلاقة جيدة مع الصحفيين ويدخل الابتسامة إلى علاقته بهم لتبدو أفضل .

صداقه دائمة .
في الأيام التي يواجه فيها السياسي صعوبات مع حزبه ومع ظروفه، يفتح قلبه ومقراته الخاصة والعامة لمن يسميهم الأصدقاء من الصحفيين لكن ما أن تتغير الأحوال حتى يتحسس مسدسه كما عبر غوبلز وزير دعاية حكم هتلر ويغلق كل أرقامه التى كانت متاحة للصحفيين لتصبح خارج الخدمة وتغدو العلاقات الحميمة جزءاً من ذكريات يتحاشى تقليبها والعودة اليها .
هو مالم يتفق معه خالد طربوش الصحفي وعضو اللجنة المركزية للوحدوي الناصري الذي يوضح ان العلاقة يمكنها ان تكون صداقة
شرط ان تلتزم منذ البداية الصدق والمسؤولية - الصحفي لا يعود السياسي التعظيم والسياسي لا يقدم نفسة للصحفي بأسلوب مادة تجارية وهذا ما يكفل ديمومتها واستقرارها .

باحث سياسي: من المؤسف أن تتحول الأحزاب إلى وكر

دعا الباحث أحمد يحيى الديلمي الأحزاب السياسية والمكونات الاجتماعية الى تبني برامج عملية تؤكد على الالتزام بالدستور والقوانين والأنظمة واللوائح باعتبارها مدخلاً لإيجاد الدولة المدنية الحديثة دولة المساواة وإقامة دعائم العدل، وهذا هو المدخل الأول للإصلاح والبحث عن الحلول واجتثاث حالة التعصب والفوضى من النفوس، وإذا توفرت إرادة الفعل لدى القوى السياسية يمكن أن تنعكس على القاعدة العامة دون الحاجة إلى القبول بالدور الإقليمي والدولي وخطيئة التدخل في الشؤون الداخلية.
وأشار في ورقة عمل حصلت "السياسية" على نسخة منها إلى أن هناك أحزابا سياسية تجعل من الطائفية بشقيها المناطقي والمذهبي استراتيجية وصولية للاستقطاب والحصول على مكاسب وامتيازات سياسية واقتصادية واجتماعية، وصولاً إلى جعل الهوية العصبية محل الهوية الوطنية الجامعة لبناء قاعدة اجتماعية دون أن يدرك هذا المكون أو ذاك أنه بهذا السلوك يعتمد على قاعدة هشة تدفعه إلى استهداف الآخر المخالف والتشكيك في مضمونه الثقافي.
وعبر عن أسفه من عجز الأحزاب في القيام بدور حضاري تنويري وقال: إن الأحزاب بدلاً من كونها مصدر تنوير وقاعدة للإشعاع الحضاري تتحول إلى وكر للتجهيل وتزييف الوعي بأسلوب ممنهج يفضي إلى بث سموم العداوة والحقد والغل والكراهية وصولاً إلى استباحة الآخر وإهدار دمه وعرضه فأي عدالة انتقالية نبحث عنها مع وجود قوى ونخب سياسية تعيش في هذا الواقع المؤلم، ولنا في هذا أن نقيس على دور القوى التي لها وجود في السلطة ومفاصل الجيش إذ نجد أنها تحاول استخدام هذا النفوذ لتطويع الأطراف الأخرى وإخضاعها لإرادتها بشكل قسري.
وأضاف: إذا كان الحزب في الأساس يمثل نواة التغيير فإن هذا يحتم عليه الالتزام ببرنامج عمل هدفه الارتقاء بالواقع والتغيير إلى الأفضل لا أن يكون مجرد واجهة لمجموعة من البشر يمكنهم من تحقيق المكاسب وفرض قوة الحضور، فالأحزاب السياسية التاريخية في الوطن العربي بشكل عام تبنت مسؤولية التحرير و مقارعة الاستعمار وأنظمة الاستبداد فكانت محور الانطلاق وأساس التحرر والانعتاق وهذا هو الأساس الذي أدى إلى قيام الأحزاب والتكوينات السياسية لا أن تكون مجرد ظاهرة صوتية كما هو حال الأحزاب اليوم.
وأسف الديلمي أن تسير العديد من الأحزاب السياسية إلى نفس منحدر القبيلة بعد إعادة تحقيق الوحدة الوطنية وإن تلبست بمسوح عصرية لكنها عكست روح القبيلة المنحرفة ما سبب دواعي الظهور وفرض قوة الحضور في الواقع للحصول على مكاسب ومصالح رخيصة ؛ ما جعل دورها غير مجدٍ في الظرف الراهن..
الديلمي في ورقَّتة طالب الأحزاب السياسية في الوقت الراهن مطالبةً بتبني برامج عملية تلتزم بالدستور والقوانين والأنظمة واللوائح كمدخل لإيجاد الدولة المدنية الحديثة أكثر من أي وقت كآلية قادرة على إدارة الإصلاح وتفعيل إرادة البحث عن الحلول التي تسهم في حل الأزمات..
وأكد على هذه الأحزاب الوقوف في وجه الأصوات النشاز التي تشرعن للفوضى والإرهاب وتسوق فكر الغلو والتطرف تحت مؤثر المحاصصة الطائفية واقتسام الكعكة وتعظيم قوة الحضور.

"وزير الوفاق".. بين ضيق الحزب وفضاء الوطن

محمـد محمـد إبراهيـــم
mibrahim734777818@gmail.com

تفاعل جداً، وهو يقف خطيباً رسمياً في جماهير جُلِّهم من السلك الوظيفي لدى الوزارة والهيئات والمؤسسات المرتبطة بحقيبة حزبه الوزارية..
نزعة الوطن كانت في أعلى مؤشرات التأثر بقيم الانتماء للإنسان الحاضر، كما كانت في أوج الالتحام الوجداني مع شيء اسمه الشعب..
خرج من دائرة الحزب لأول مرة، ليس من باب المجاملة، بل من باب التأثر الوجداني الصادق، الذي جرف مشاعره بتطلعات وآمال الحضور من كل أبناء الوطن، فتحدث عن الحزبية الضيِّقة، وآثارها الخطيرة على النسيج الاجتماعي الوطني، وعن مسار العدالة والمساواة، وما يتهدده من خطر حين يتغلب التعصب الحزبي على ما سواه..
كان متأثراً جداً حدّ استنهاض يقين الجميع بصدق نواياه..لم يذرف دمعة واحدة، لكنه أقسم للجميع في مقام لم يطلب أحداً فيه يميناً من هذا الوزير الذي يزلزل القاعة، وسيّابته المرتعشة تنفي قطعاً أن يكون قد رضخ يوماً ما، أو أخذ بأي إملاءات من حزبه، أو من فئة معينة، وأنه يتعامل مع الجميع كأبناء وطن واحد اسمه اليمن..
كانت تلك الوجوه تُحَيِّيْ الوزير، بملامح من الانسجام، فما يتحدث به حقاً هو وما يتطلع إليه المجتمع..ورغم الانسجام الوقتي مع تعابير وقسمات وجهه، وتقاطيع صوته، إلا أن الجميع كان منقسماً، فشباب الحزْب الذي يمَثلّه هذا الوزير انقسموا أيضاً بين واعٍ لجوهر الخطاب الذي يجب أن يترجم إلى الواقّع، كرسالة وطنية يحملها هذا الحزب الفتيّ معبرين بـ" هذه هي رسالة حزبنا.. نعتز بها كثيراً"..
ومن يتعصب منهم حد الفتنة لحزب هذا الوزير، يتتبع بدقة دلالات الخطاب، ليغادر النور والابتسامة وجهه، جراء جزئية من هذا الخطاب الذي ليس سياسياً في نظرهم، فهذا الوزير يبوح بشكوى مبطنة تؤكد للجميع أن الحزب يمارس ضغوطاً عليه، وحاشا، وكلا، فحزبهم وطني، ونزيه، أتى به الشعب، ولا يريد مزيداً من السلطة، والوظائف وإقصاء الآخرين، وغيرها من الموبقات التي تجيزها كواليس السياسة..
أما من لا ينتمون إلى حزبه، وهم على النقيض منه، فينقسمون - أيضاً حسب المصلحة، وحسب الجو الوطني المخيِّم- بين يائس من صلاح حال هذا الحزب الملصق به كل ما يُجري في البلد، وذلك بسبب تهوره وبحثه عن السلطة..
ومنهم حائرٌ بين ما الذي سيضيفه هذا الوزير الذي عرفناه انساناً عادياً ومتواضعاً قبل أن يلقي به الربيع العربي إلى سدة الحكم، ضمن تشكيلة الوفاق، واليوم تلفه هالة من الحضور والمرافقين، وهواتفه التي كان ترد على كل مكالمة في منتهى اللُّطف، أغلقت تماماً، وبقت التحويلة التي تُخْبر عنه، دائماً أنه في اجتماعات وربما يتأخر كثيراً وعلى المتصل وضع رسالة صوتية مفادها :"أنا فلان..التقينا يا معالي الوزير في أيام الربيع"..
كان ناسياً نفسه في تلك اللحظة وذاكرته تعصف بالمنجزات التي هي عبارة عن أفكار في طريقها إلى المستقبل الجميل، فيما الوقت يمرُّ وهو متناسياً الرسالة التي كان يجب أن يوصلها عن حزبه، ولم يكن يدرك لحظتها أنه قد أوصل أجمل رسالة عن حزبه بحديثه الوطني وأن الجميع وإن انقسموا في رؤاهم قد أجمعوا على صوابيّة كلامه، وأن عليه الانصراف قبل أن يشوّه جمال حضوره.. حيث كان الجمهور يصفق بكفوف تعبِّر عن أرواح صادقة مع نهاية كل فقرة إن لم نقل عبارة..
فجأة مدَّ إليه سكرتيره الخاص-المعيَّن من الحزب وفق ثقة تنظيمية لا تخيب الظنون- بوصفة سياسية تم إعدادها في قيادة الحزب الذي يحمل رؤى كثيرة تنبع من مصلحة الوطن، وتصبُّ في مصلحة الحزب، وليس العكس..
شعر بوصول الوصفة التنظيمية الهامة..ابتسم الوزير وحيَّا الحضور مجدداً داعياً إلى ضرورة استئصال الفساد، ومواصلة الثورة -التي يفهمها جمهور الحزب بأنها الفوضى الخلاّقة، والمستمرة كي تقطع الطريق على كل من يريد السلطة - ومعاقبة المجرمين، وناهبي المال العام، الذين هم معروفون بالاسم والصِّفة، وإننا (الخطاب للوزير وحزبه) وراءهم والزمان طويل، ليصفق جزء بسيط جداً من القاعة المكتظة..
أحجام الكثير عن التصفيق القاعة لم تأتي من كونهم فاسدين أو ناهبي مالاً عاماً، ولا قطاع طرق وشوارع عامة، ومتسببين في إغلاق محال تجارية كانت تعول آلاف الأسر، باسم الثورة أو النظام.. فقط لأنهم يحملون الوطن حُلُمَاً بين جوانحهم خارج قذارة السياسة، ليؤمنوا بالتسوية السياسية، لا بالثورات والثورات المضادة والفوضى ولو كانت (جزاء من جنس العمل)، ويؤمنون بالتسامح لا بالأحقاد، وبالوفاق لا بالحزبية الضيقة، وبالعمل الجاد لا بكيل التُّهم السياسية التي ركزت عليها الأحزاب منذ بداية الأزمة التي عصفت باليمن..
تلعثم الوزير ليأخذ رشفة من قنينة الماء المعدنية مضيفاً: ولا بد من مغادرة الماضي، وفتح صفحة جديدة تقتضي العمل خارج قيود القوى التقليدية البغيضة، التي تقف أمام المسار الثوري، والتغيير الوظيفي والإداري، محييّاً في الأخير شباب ساحات الربيع فقط، ونسى أن الوطن هو من يجمع الأحزاب الحاكمة والمعارضة، والساحات الثائرة والمناصرة للنظام..

رسالة المستقبل

أخيراً.. من ينحاز إلى حزبه في سنوات الوفاق ويعكس الانحياز إقصاءً في الوظيفة والإدارة والتعامل، لن يحمل من حزبه إلى الشعب، إلاّ الرسالة الخطأ، ليزيد الخسران لنفسه ولحزبه، أما من ينحاز إلى الوطن لن يعكس صورة مشرقة عن نفسه وكفاءته وأمانته الوظيفية فقط، بل سيعكس صوراً أكثر بهاءً وإشراقاً عن وطنية حزبه وسمو مبادئه، وحظّه في المستقبل الديمقراطي لليمن الجديد..